

القصة الحركية

اعداد

ميثم محسن عبد الكاظم الكلابي
ماجستير تربية رياضية / تعلم
حركي

بسم الله الرحمن الرحيم

{ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا
الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ
الْغَافِلِينَ }

صدق الله العلي العظيم

القصة الحركية

مقدمة :

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية وتعليمية هامة ومميزة لها اهدافها وفلسفتها التربوية ، ويولي علماء النفس والتربية مرحلة الطفولة اهمية خاصة كونها مرحلة مهمة تكتمل فيها شخصية الطفل او المتعلم الاجتماعية وتتحدد سمات هذه الشخصية ، وعلى هذا الاساس يجب على المربين و التربويين استعمال اساليب

التعليم المختلفة لرعاية الطفل وتهيأة الأجواء المناسبة لنموه ومن هذه الاساليب هو اسلوب القصة الحركية .

والقصة الحركية واحدة من الاساليب المهمة من حيث انها نشاط تمثيلي قصصي أي اعطاء الطفل او المتعلم نشاطاً حركياً في صورة مشوقة قصصية تجعله يقبل عليه ويتمتع به ، ومثل هذا النشاط يتيح له فرصة التعبير عن نفسه والتعرف على مظاهر الحياة في بيئة من حيوانات وطيور ونباتات وآلات مثلاً، ويمكننا ان نستشعر ميل الطفل او المتعلم الى القصص فنحكي له قصصاً تشمل انواعاً مختلفة من الحركات الشاملة لجميع اجزاء الجسم (المتحركة والثابتة) ونطلب منه الاندماج في جو القصة وتمثيلها .

مفهوم القصة الحركية :

توجد تعريفات عدة للقصة الحركية نورد منها ما يلي :

١- هي ترجمة حوادث القصة الى حركات متعددة ، أي تمثل الادوار داخل القصة الحركية .

٢- انها تمثل وحده قصصيه متكاملة من التمرينات والحركات غير الشكلية والبسيطة.

٣- هي مجموعة التمرينات البسيطة والمعبرة عن حالة معينة تربوية اجتماعية او علمية يؤديها الطفل او المتعلم بصورة تمثيلية .

٤- هي نوع من انواع التمرينات الذي يحدد خيال الطفل او المتعلم بصورة من صور الحياة يقوم بادائها وتقليدها .

محتوى القصة الحركية

تحتوي القصة الحركية على حركات بدنية يقوم بها الأطفال مقلدين بها اشخاص او حيوانات او أشياء تقع في محيط ادراكهم ومن نسخ خيالهم أي انها مليئة بالخيال والحركات البدنية التلقائية والتي يعبر بها الأطفال عن احداث القصة او الحدوتة ، وكما تحتوي على معلومات مصدرها البيئة او المدرسة او من الخيال بالاضافة الى احتوائها على العديد من القيم الخلقية التربوية التي يؤكد عليها المدرس كلما سنحت الفرصة اثناء سرد احداث القصة الحركية .

اسس القصة الحركية :

- ١- ان تحتوي على معلومات جديدة تحمل بين طياتها الخبرة للطفل وان تكون هذه المعلومات في شكل بسيط سهل يتماشى ومدركات الطفل واهتماماته .
- ٢- يفضل ان تشمل على استعراضات حركية ويكون من المفيد جداً مصاحبة الموسيقى مع ترجمة القصة الى حركات .
- ٣- ملائمة القصة لبيئة الطفل وهو من الامور المهمة كي تحقق القصة اهدافها وهي ان تكون انعكاساً للبيئة التي يعيش فيها الطفل كأن تحتوي على أنشطة سائدة في المجتمع .
- ٤- ان تترك الحرية للطفل في ترجمة ما يسمعه الى حركات ذاتية ولا يفرض عليه التعبير عن حركة معينة بطريقة ما بل يجب ان تعطى الفرصة للطفل ان يتخيل ويتصور في حدود قدراته .
- ٥- ان تحكى بلغة بسيطة سهلة وألفاظ واضحة مناسبة لمرحلة سن الطفل

انواع القصة الحركية

- ١- قصة حركية موسيقية غنائية : ويسودها الايقاع وهذا الايقاع يساعد الطفل في التعبير عن الحركات التي تحتويها هذه القصة وهذا النوع مفضل في المراحل الاولى من عمر الطفل وحتى سن الرابعة .
- ٢- قصة حركية تمثيلية : وهي المناسبة للطفل بعد سن الرابعة حيث ان هذا النوع من القصص يعتمد على خيال الاطفال وميلهم الشديد لتقليد ما يحيط بهم .

مشمتملات القصة الحركية :

ويمكن ان تشمل القصة الحركية على الاتي :

- ١- تمرينات بدنية تتسم بالبساطة والسهولة وبعيدة عن التعقيد وتعمل في هذه التمرينات العضلات الكبيرة في الجسم .
- ٢- يشتمل على الاوضاع الحركية الاساسية مثل الركض والوثب والتسلق والدرجة .
- ٣- يشمل على حركات ايقاعية منظمة .
- ٤- حركات مقصودة لتنمية عناصر اللياقة البدنية المطلوبة لهذه المرحلة السنية وقد تكون للتوازن او الرشاقة او المرونة الخ من عناصر اللياقة البدنية التي تناسب مرحلة نمو الطفل .

يجب ان نراعي في اعداد القصة الحركية ما يلي :

- ١- ان تتفق القصة وثقافة الأطفال في البيئة المحلية ، فقصص الاطفال الحركية في المدينة تختلف عن قصص الأطفال الحركية في القرى ومن الأمثلة لقصص الاطفال في المدينة (وسائل المواصلات ، شرطي المرور) وقصص القرى (سوق القرية ، الفلاح في الحقل)

- ٢- يجب ان لا تأخذ القصة الحركية اكثر من ربع ساعة من حصة التربية الحركية حتى تتسلسل حوادث القصة تسلسلاً طبيعياً بعيداً عن التكرار وان الطفل سريع الملل قليل التركيز في هذا العمر .
- ٣- يستحسن ان تحتوي القصة الحركية بعض الاناشيد التي يحفظها الاطفال او انهم يتعلمون الاناشيد الوطنية من خلال القصة .
- ٤- يجب ان تثير انتباه الاطفال باستمرار .
- ٥- يفضل عرض صور توضيحية لحوادث القصة ففي قصة الجندي في المعركة يمكننا عرض بعض الصور لمختلف الاسلحة من دبابة وطيارة .
- ٦- يجب ان تكون القصة مشوقة وبمستوى ادراك الاطفال وان تكون المهارات الحركية التي تحتويها القصة مناسبة لقدراتهم .

اهم النقاط التي يجب مراعاتها عند تدريس القصة الحركية

- ١- تدريس القصة بحيث لا يقلد الاطفال المدرس وانما يجب ان يكون التعبير ذاتياً من الاطفال .
- ٢- ياخذ الدرس طابع القصة ويكون خالياً من النداءات الشكلية .
- ٣- يبدأ الدرس بان يشرح المدرس القصة للتلاميذ بطريقة شيقة بحيث يحثهم على الاشتراك في احداثها وقد يتدخل المدرس اثناء التعبير عنها بالحركة .
- ٤- استخدام بعض الادوات الرياضية مثل اكياس الحصى والرمل والاطواق والكرات الطبية والاعلام الخ .
- ٥- مراعاة التدرج في احداث القصة بحيث تبدأ من السهل الى الصعب ومن المعلوم الى المجهول ومن البسيط الى المركب وان تنتهي والاطفال في حالة بدنية هادئة تمكنهم من متابعة دروسهم بعد الانتهاء من درس التربية الحركية .
- ٦- ان تشمل على حركات الجسم كله ، فيكون فيها حركات خاصة بالذراعين والرجلين والجذع والراس .

- ٧- يجب ان تؤدي من خلال القصة الحركية بعض التمرينات لتنمية القوة العضلية والتحمل والسرعة والرشاقة والمرونة والتوافق .
- ٨- يجب ان تكون القصة الحركية نابعة من محيط وبيئة التلاميذ .
- ٩- يجب ان يكون التعبير عن القصة الحركية ذاتياً ويترك التصور والتخيل لما هو مطلوب من القصة الحركية فيعبر كل طفل عن نفسه .
- ١٠- يجب ان تدرس القصة الحركية بطريقة غير شكلية وان تكون التعليمات بلغة سهلة ومفهومة للطفل .

تدريس القصة الحركية

- يطلب تنفيذ القصة الحركية او تدريسها استعدادات خاصة اهمها قدرة المدرس على النزول بمستوى الطفل ، كما يتوقف تنفيذها في بعض الاحيان على رغبة المدرس ، واقتناعه بعمله في تنفيذ القصة الحركية منها ما يلي :
- ١- يقص المدرس القصة على الاطفال باختصارات في بداية الدرس بطريقة جذابة تزيد من اندماجهم في خيالهم وحماسهم لأدائها .
- ٢- الابتعاد عن النداء التقليدي بان يكون النداء واصلاح الاخطاء بلغة التخاطب ومتماشياً مع خيال القصة ، قد يستعمل المدرس كلمة ابدء لبدء العمل وكلمة قف لانهاية ، ويوجه المدرس المشي والدوران لشواخص ملموسة في اللعبة مثل (بالوثب ناحية الشجرة) .
- ٣- التشجيع والايحاء من عوامل استمرار الطفل في بذل الجهد .
- ٤- من عوامل رفع مستوى الاداء توجيه الاطفال الجيدين في اداء الحركات والمبتكرين لها .
- ٥- ان يساير المدرس الاطفال وينزل الى مستواهم الفكري والخيالي .
- ٦- يجب ان يراعي المدرس عوامل الامن والسلامة اثناء تدريسه القصة الحركية للاطفال حتى يضمن عدم اصابة الاطفال باي مكروه بدني او نفسي .

إنموذج لقصة حركية :

❖ عنوان القصة - وسائل المواصلات (رحلة احمد الى بغداد)

❖ أغراض القصة :

١- الغرض المهاري / تدريب الطفل على المهارات الحركية الاساسية الاتية :

المشي الركض ، الحمل ، القفز .

٢- الغرض النفسي / اشباع رغبة الطفل في التدريب .

٣- الغرض المعرفي / تعريف الطفل بوسائل المواصلات المختلفة والحساب

ومعلومات عامة .

طريقة تدريس القصة الحركية:

نقوم بعرض وسائل المواصلات المختلفة كالدراجة والسيارة والطائرة و والقطار ثم

نبدأ بسرد حوادث القصة كالاتي :

كان هنالك يا اطفال شاب اسمه احمد وكان يحب الرحلات وقام برحلات كثيرة

لكن اخر رحلة قام بها كانت سفرة الى بغداد ، والان يا اطفال سوف احكي لكم

الطريقه التي اتبعها احمد في سفرته الى بغداد ووسائل المواصلات التي

استخدمها احمد .

ركب احمد دراجته اولاً ثم ذهب الى دائرة الجوازات حتى يحضر جواز السفر كلنا

نعمل مثل احمد وكل طفل يركض ليحضر دراجته ركض الاطفال واحضر كل

واحد منهم دراجته ثم يطلب منهم المعلم بنفخ عجلة دراجته (نثني الجذع الى

الامام والى الاسفل) .

ثم ذهب احمد بسيارته الى المطار كل طفل يركب سيارته مثل احمد ويمسك

عجلة قيادة (يستحسن اعطاء كل طفل طوق صغير) ، من يستطيع تقليد طيارة

احمد(كل طفل يرفع يده الى جانبه كجناح الطيارة ويقلدها هكذا) .

المصادر والمراجع

- / حسن السيد ابو عبده ، اساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ م .
- / عبد الحميد شرف ، التربية الرياضية للاطفال الاسوياء ومتعدي الاعاقة ، ط٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥ م .
- / عواطف ابراهيم محمد ، قصص الاطفال دون الحضانة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥ م .
- / غسان محمد صادق واخرون ، اصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة ، بغداد ، ١٩٨٩ م .
- / فاطمة سليم عزب ، الاسس العلمية للتعبير العلمي الشعبي ، الاسكندرية ، مكتبة رويال ، ١٩٨٨ م .
- / ناهدة عبد زيد الدليمي ، مفاهيم في التربية الحركية ، بغداد ، دار الكتب والوثائق ، ٢٠٠٩ م .